قتل الجيش النيجيري مساء أمس الخميس أكثر من 40 شابا مسلما، خلال عملية عسكرية، في أربعة أحياء في مدينة مايدوغوري المسلمة، التي تقع شمال شرقي البلاد.

وأفاد أحد سكان حي كالاري بالمدينة، معقل مقاتلي جماعة بوكو حرام، أن أعداد كبيرة من جنود الجيش النيجيري، وصلوا المدينة، وطلبوا منهم مغادرة منازلهم.

وقال "لقد فصلوا الشبان عن كبار السن، وطلبوا من أبنائنا أن يتمددوا ووجوههم على الأرض، وطلبوا منا أن نستدير، ثم سمعنا إطلاق نار"، وأضاف "قتلوهم ونقلوهم إلى المشرحة وفعلوا الشيء نفسه في ثلاثة أحياء أخرى، وذهبنا الى المشرحة لجمع الجثث، ووجدنا فيها 48 جثة بالاجماع"، مشيرا إلى أن جميع القتلى شبان في العشرين من العمر.

كما وصف أحد سكان حي غوانغ ما حدث بأنه كان أشبه بفيلم، وقال "اخذوا الشبان من منازلهم وقتلوهم على مرأى من الجميع ثم اعادوا الجثث الى المستشفى. لم ار شيئا مماثلا".

وأكد موظفي مشرحة المستشفى العام في مايدوغوري لوكالة فرانس برس "ان المشرحة استقبلت 39 جثة نقلها جنود أمس، وتحمل جميعا جروحا ناجمة عن الرصاص".

وقد رفض مصدر عسكري نيجيري الرد على هذه الاتهامات، لكنه اعتبر أنه إذا ارتكبت هذه التجاوزات فعلاً فهي "غير مبررة".

يشار إلى أن منظمة العفو الدولية، قد أصدرت تقريرا أمس الخميس، أكدت فيه أن القوات النيجيرية انتهكت حقوق الإنسان، خلال عمليات قمع مقاتلي حركة بوكو حرام، وخصوصاً في مايدوغوري.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com